قوله فلا يخالف قوله تعالى وان تصوموا اي لانه في الفرض اهـ

وفي الثانية ظرفية اى ويقال بدل الام في لغة طي فلم يطرحه
تعلق حرفي جر بلفظ واحد بمعنى واحد بعامل واحد **قوله**
ومنه ليس لي محمول كما قاله السيوطي على صوم النفل فلا يخالف
قوله تعالى وان تصوموا خير لكم والحديث ورد بلفظ الولفظ
ام كلاهما بسند رجاله رجال الصحيح كما قاله المناوي **قوله**
وسيأتي الكلام على الموصولة حاصله ان الجمهور على اختصاصها
بالاسم وان دخولها على الفعل ضرورة والناظم جوز دخولها
على المضارع اختيارا فلا تختص بالاسم عنده **قوله** تدخل على
الفعل اى الماضي كما في التصريح **قوله** لندرتها اى والنادر
كالعادم **قوله** ومسند اى محكوم به فلا يسند الا الى الاسم
لكن تارة يراد من الاسم المسند اليه معناه وهو الاكثر نحو
زيد قائم وتارة يراد منه لفظه الواقع في تركيب اخر غير
هذا التركيب الذى وقع فيه الاسناد الى اللفظ نحو زيد ثلاثي
وضرب فعل ماض ومن حرف جر لان الكلمة اذا اريد
لفظها كانت اسما مسماها لفظها الواقع في التركيب المستعمل
في معناه وهو اعني مسماها المذكور هو المحكوم عليه
في الامثلة الثلاثة وليس المحكوم عليه فيها اللفظ
الواقع فيها حتى يعترض بان جعل ضرب ومن في ضرب
فعل ماض ومن حرف جر اسمية ينافي الاخبار عن
الاول بفعل ماض وعن الثاني بحرف جر ويصح تسميته
الاسناد في نحو الامثلة الثلاثة بالاسناد المعنوي
لان المحكوم عليه فيها معنى اللفظ الواقع فيها لما مر عن
السعد التفتازاني ان الالفاظ موضوعة لانفسها ابتداء وضعها

(اي) جريا على قاعدة ان المحكوم عليه المسمى

لمعانيها

لمعانيها كما صح تسميته بالاسناد اللفظي لان المحكوم عليه
فيها لفظ كما عرفت هذا هو التحقيق وان كان المشهور تسميته
بالثاني **فائدة** اذا اسندت الى الاسم مرادا منه لفظه
وكان لفظه مبنيا جاز لك ان تعربه اعرابا ظاهرا بحسب العوامل
كان تقول ضرب بالرفع والتنوين ومن بالرفع والتنوين
ما لم يمنع من الظهور مانع ككون اخر الاسم الفا كما في على حرف
جر واذا كان ثاني الكلمة الثنائية المراد لفظها حرف لين
ضاعفته فتقول في لو لوٌّ وفي في فيٌّ وفي ما ماءٌ بقلب
الالف الثانية الحادثة بالتضعيف همزة لامتناع اجتماع
الفين وجاز لك ان تحكيه على حالة لفظه وهو الاكثر فيكون
اعرابه مقدرا امتنع من ظهوره حركة الحكاية او سكونها ولا
يبعد اذا كان لفظه حرفا ان يبنى للشبه اللفظي بالحرف وجعل
الوصفي وتبعه الدماميني التفصيل بين حرف اللين والحرف
الصحيح فيما جعل من ذلك علما لغير اللفظ اما ما جعل علما
للفظ وقصد اعرابه فيضعف ثانيه مطلقا صحيحا كان او حرف
لين وسيأتي مزيد كلام في هذا المقام في باب الحكاية والنسب
قوله على اسناد هو كما مر ضم كلمة الى اخرى على وجه الانشا
او الاخبار وهو اعم من كل منهما **قوله** فاقام اسم المفعول مقام
المصدر وفيه ان صيغة مفعل لمسند تاتي مصدرا ميميا لافعل
كاسند كما تاتي اسم مفعول واسم زمان واسم مكان فهلا
جعل مسندا من اول الامر مصدرا واستغنى عن تكلف
هذه الاقامة **قوله** وحذف صلته اى والجار والمجرور
المتعلقين به وهما اليه واحتاج الى تقديرها لان الاسناد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)